الباب السادس

الخاتمة

أ- الخلصة

استنادًا إلى نتائج البحث حول تصورات المعلمين والطلاب تجاه تطبيق التقويم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية للصف الحادي عشر في العصر الرقمي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة كديري، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

أولًا، أظهرت تصورات المعلمين والطلاب تجاه تطبيق التقويم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية اتجاهًا إيجابيًا. فقد رأى المعلمون أن التقويم القائم على المشروع لا يركز على النتائج النهائية فحسب، بل يهتم أيضًا بعملية التعلم، ويسهم في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم الفاعلة. أما الطلاب فقد نظروا إلى التقويم القائم على المشروع بوصفه أسلوبًا أكثر تشويقًا وتفاعلًا، ويساعدهم على فهم المادة الدراسية، ولا سيما في جانب المفردات ومهارة الكلام. ومع ذلك، ظهرت بعض الاختلافات في التطبيق بين المعلمين والطلاب، والتي تأثرت بدرجة الجاهزية والخبرة والقدرة على توظيف التكنولوجيا الرقمية.

ثانيًا، واجه تطبيق التقويم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية عددًا من الالعوائق لدى كل من المعلمين والطلاب. فمن جانب المعلمين، تمثلت الالعوائق في محدودية توظيف التكنولوجيا الرقمية، مما أثر في مستوى تطبيق التقويم القائم على المشروع، وخاصة ما يتعلق بدمجه مع الوسائل الرقمية. كما واجه المعلمون صعوبات في إدارة الوقت ومتابعة انضباط الطلاب، مثل التأخر في تسليم المهام، الأمر الذي قد يعيق عملية التقويم. أما من جانب الطلاب، فقد تمثلت الالعوائق في طول المدة اللازمة لإنجاز المشروعات، وصعوبة فهم بعض المواد الدراسية، وعدم وضوح بعض التعليمات المتعلقة بالمهام، مما أدى إلى حدوث ارتباك أثناء تنفيذها. إضافة إلى ذلك، أسهمت بعض المشكلات المرتبطة بالعمل الجماعي، مثل ضعف مشاركة

بعض أعضاء المجموعة، في التأثير على فاعلية تطبيق التقويم القائم على المشروع. وبصفة عامة، تدل هذه الالعوائق على أن نجاح تطبيق التقويم القائم على المشروع لا يعتمد على الأسلوب المستخدم فحسب، بل يرتبط أيضًا بمدى الجاهزية والتنسيق والدعم المقدم من مختلف الأطراف في عملية التعلم.

ب- لاقتراحات

في ضوء نتائج البحث، تقدم الباحثة مجموعة من الاقتراحات التي يُرجى أن تسهم في تحسين تطبيق التقويم القائم على المشروع في تعلم اللغة العربية، وهي كم يأتي:

١- اقتراحات للمعلمين

يُتوقع من المعلمين تطوير كفاياتهم في توظيف التكنولوجيا الرقمية لدعم تطبيق التقويم القائم على المشروع بصورة أكثر فاعلية. كما يُنصح المعلمون بتقديم تعليمات أكثر وضوحًا وتنظيمًا، ومتابعة العمل الجماعي بصورة أفضل، لضمان مشاركة جميع الطلاب مشاركةً فعالة في تنفيذ المشروعات.

٢- اقتراحات للطلاب

يُتوقع من الطلاب تعزيز روح المسؤولية والتعاون في إنجاز مهام المشروعات، والمشاركة بفاعلية أكبر في عملية التعلم. كما يُرجى منهم الاستفادة من فرص التعلم القائم على المشروع لتنمية الإبداع وتعميق فهمهم للمادة الدراسية بصورة أفضل.

٣- اقتراحات للمدرسة

يُرجى من المدرسة تقديم الدعم اللازم من خلال توفير المرافق والتجهيزات المناسبة، وتنظيم البرامج التدريبية المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في عملية التعلم، حتى يكون المعلمون أكثر استعدادًا لتطبيق التقويم القائم على المشروع بفاعلية في العصر الرقمي.

٤- اقتراحات للباحثين في المستقبل

يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين في المستقبل لإجراء دراسات أكثر عمقًا حول تطبيق التقويم القائم على المشروع، سواء من حيث فاعليته، أو استراتيجيات تطبيقه، أو أثره في نتائج تعلم الطلاب ضمن سياقات تعليمية أوسع وأكثر تنوعًا.